الإفادة من القطع النسجية سابقه الإعداد
في إثراء المشغولة الفنية

إعـــداد

د. ماجدة شوقي بطرس
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

د. منال فوزي بهنسي
مدرس الأشغال الفنية
كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

د. مها علي الشيمي
مدرس النسيج
كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة
العدد الحادي عشر – يناير ٢٠٠٨

الإفادة من القطع النسجية سابقه الإعداد في إثراء المشغولة الفنية

د . ماجدة شوقي بطرس د . منال فوزي بهنسي د . مها علي الشيمي

مقدمة :

يعد مجال الأشغال الفنية من المجالات الهامة فى مجال التربية الفنية ويتطلب هذا المجال مداخل تجريبية تتلاءم مع مستويات التعليم من خلال محاولات اكتشاف الإمكانيات التشكيلية للخامة المتاحة والتي تتضمن الكثير من الحلول التشكيلية والتقنيات القائمة على أسس علميه ومنهجيه لإثراء المشغولات إلي جانب أن الأشغال الفنية مجال للتعبير الفني بمواد مختلفة حيث تعتمد على استغلال الخامات المتوفرة فيعاد تشكيلها والتوليف بينها وبين خامة أخرى مستخدما في ذلك الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة بما يتناسب مع شخصيته (٢٣- ٩).

ولا شك انه لايمكن أن تؤدى الخامة وظيفتها في مجال التكوين الفني إلا إذا كانت هناك قدره كافيه عند الفنان لتكييف هذه الخامة والتعامل معها وان تكون لديه المهارة الكافية ولديه العين الناقدة التي يستطيع بها أن يوازن بين مختلف المساحات والخطوط والألوان والملامس والأشغال التي يبتكرها لتكوين عمله الفني .

وحيث أن الأشغال الفنية هي المجال الفني الذي يتناول التعبير الفني بمختلف الخامات لذا فهي ترتبط ارتباطا وثيقا بكل مجالات ممارسه الفنون ومن هذه المجالات مجال النسيج وما يتضمنه من تراكيب نسجيه متنوعة من حيث جماليات الخيوط من حيث اللون ، السمك ، الملمس لتحقيق قيما فنيه عاليه من خلال تعاشق الخيوط والتوليف بينها وبين خامات أخرى .

وتعد التراكيب النسجية أساس بناء المنسوج التي يمكن من خلالها تحقيق قيما جماليه فى المشغولة النسجية من خلال تعاشق خيوط السداء مع اللحمه بدرجات مختلفة قد تصل إلى السيطرة الكاملة لإحدى المجموعتين على الأخرى ، ومادة الأشغال الفنية من المواد التى تتناول التشكيل بالخيوط ومن هنا التلاقي بين كل من مادتي النسيج والأشغال الفنية ،ولذلك يمكن الافاده من الإمكانيات التشكيلية للتراكيب النسجيه فى إثراء المشغولة الفنية .

مشكله البحث :

تتعدد وتتنوع التقنيات كنوع من التجريب في الخامة قبل البدء فى تحويلها لعمل فني وهذه التقنيات تمكن أن تترك دون الافاده منها ويتم التخلص منها على اعتبارها ليست ذات قيمه إلا أنها تحمل في طياتها قيما تشكيليه متعددة يمكن أن تثرى العمل الفني وخاصة في مجال الأشغال الفنية .

ومن هذه التقنيات القطع النسجيه الصغيرة التي ينفذها الطلاب كتقنيات لممارسة إحدى التراكيب النسجية بصورة عملية بعد إعدادها نظريا على ورق مربعات ، وغالبا ما يتم التخلص من هذه القطع النسجية الصغيرة باعتبارها فضلات أو مهملات وهى ليست ذات أهمية اقتصادية، وعلى

الرغم من ذلك فهي ذات قيمة تشكيلية كبيرة ، ويمكن أن تتألف مع خامات الأشغال الفنية من خيوط متنوعة ذات قيما لونية وملمسية ومن هذا التلاقي تتحدد مشكلة البحث فى السؤال التالى

❖ما مدى الإفادة من القطع النسجية الصغيرة المنفذة كتقنيات وتوليفها مع خامات أخرى لإثراء المشغولات الفنية.

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلى :

- تقديم مدخل جديد لتدريس الأشغال الفنية
- الإفادة من القطع النسجية الصغيرة المنفذة كتجارب وتقنيات في مشغولات فنية ذات قيمة جمالية وتربوية.
- توليف الخامات يساعد على إيجاد قيما تشكيلية تثرى المشغولة الفنية
- ربط مجالات التربية الفنية ببعضها البعض من خلال الانسجام بين مادة الأشغال الفنية والنسيج.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى الى :

- الإفادة من الإمكانيات التشكيلية للقطع النسجية الصغيرة في إثراء المشغولة الفنية وكذا الإفادة منها اقتصاديا بدلا من التخلص منها.
- إمكانية استحداث معالجات تشكيلية جديدة للقطع النسجية الصغيرة والإفادة منها في مجال الأشغال الفنية.
- التوليف بين التراكيب النسجية وخامات الأشغال الفنية كأسلوب مستحدث لتدريس مجال الأشغال الفنية.

فروض البحث :

أ- لا يوجد فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء الفني في المشغولة الفنية كما تقيسها بطاقة التقويم عند مستوى (٠,٠١) فى الأداء القبلي

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة (القبلي – والبعدي) فى الأداء الفني فى المشغولة الفنية كما تقيسها معايير بطاقة التقويم عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياسات البعدية.

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والبعدي في الأداء الفني في المشغولة الفنية كما تقيسها بطاقة التقويم عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياسات البعدية

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء الفني في المشغولة الفنية كما تقيسها بطاقة التقويم عند مستوى (٠.٠١) لصالح القياسات البعدية.

حدود البحث :

الحدود الزمنية:

- تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨
- تم تطبيق الدراسة على طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية بطنطا حيث أن :

أ- طلاب الفرقة الثانية قد قاموا بدراسة التراكيب النسجية البسيطة وعمل القطع النسجية الصغيرة كتجارب وعينات في الفرقة الاولى.

ب- طلاب الفرقة الثانية يدرسون أشغال فنية وتحتوى لائحة الكلية على قيامهم بدراسة أشغال الخيوط وبقايا الخامات والتوليف بينها وهو أساس الدراسة الحالية.

- التراكيب النسجية البسيطة(السادة – المبرد) مع التنوع في التأثيرات الممسية نتيجة (تنوع التركيب النسجى – تنوع خامات الخيوط – تنوع الألوان)
- تنفيذ معلقات في مجال الأشغال الفنية.
- اقتصر تقدير الأداء الفني ببطاقة تقويم الأداء الفني (من إعداد الباحثة)

منهج البحث

يتبع البحث المنهج التجريبي وتسير تجربه البحث وفقا للتصميم التالي

المجموعة التجريبية ح١ – م – ح٢

المجموعة الضابطة ح١ – ح٢

حيث أن :-

ح١ هو القياس القبلي pretest للأداء الفني في المشغولة الفنية

م لقاءات التدريس

ح٢ هو القياس البعدي post-rest للأداء الفني في المشغولة الفنية

عدد أفراد العينه ٦٠ طالب وطالبه قسمت إلي مجموعتين كل مجموعه ٣٠ طالب وطالبه

منطلقات التجريب

تم عمل مجموعه من التجارب الاستكشافية للتعرف على الإمكانيات التشكيلية في التراكيب النسجيه وخصائصها الجمالية من حيث اللون / السمك / الملمس وكيفيه الافاده منها مع خامات الأشغال الفنية من أقمشة وخيوط وجلود وخامات متنوعة .

الثوابت والمتغيرات

يقوم التجريب على مجموعه من المتغيرات على احد الثوابت

- الثوابت : المشغولة الفنية
- المتغيرات : الجانب التشكيلي – التقنيات

أدوات التجربة

١- عمل اختبار تطبيقي لمعرفة مدى الإفادة من الإمكانيات التشكيلية لخامات البحث في المشغولة الفنية (من إعداد الباحثة)

٢- إعداد استمارة تقويم لتقويم وتقييم نتائج التجربة وعرضها على بعض الخبراء المتخصصين في مجال الفن و التربية الفنية والأشغال الفنية والتأكد من صدق وثبات الأدوات السابقة .

الخامات المستخدمة

١- القطع النسجية الصغيرة المنفذة كتقنيات وتجارب

٢- بقايا الأقمشة مختلفة الملمس واللون

٣- بعض الإكسسوارات

٤- مجموعه من الخيوط متنوعة اللون والسمك

المصطلحات والإطار النظري :

التراكيب النسجية weave structures

هي الوسيلة الأولى التي يتعرف فيها الطالب والممارس لفن النسيج على مجال النسيج كفن وإبداع ، وهى الكيفية التي يتم بواسطتها بناء المنسوج على النول عن طريق خيوط السداء مع اللحمة .(١٣- ٥٦)

وتنحصر الفلسفة الجمالية للأعمال الفنية المنسوجة فى الاتصال العمودي بين الخيوط الطولية (السداء warp) مع الخيوط العرضية (اللحمه weft) بدرجات مختلفة قد تصل إلى السيطرة الكاملة لإحدى المجموعتين على الأخرى فتظهر خيوط السداء مسيطرة على سطح القماش ويسمى نسيج ذو تأثيرات من السداء ، وفيه تختفى اللحمات بين سطحي القماش مثل أقمشة البوبلين والجبردين وقد يحدث العكس فيصبح التركيب البنائى ذو تأثيرات من اللحمه وفيه تسيطر اللحمات على وجهي القماش مثل نسيج اللحمات غير ممتدة (١٦- ٣١) .

ومن التراكيب النسجيه البسيطة النسيج السادة والمبرد ورغم بساطه الشكل والأداء إلا انه يمكن ببعض الصياغات الفنية والتنوع في توزيع الألوان لخيوط السداء واللحمه الحصول على تصميمات عديدة ومتنوعة يسهل الاختيار من بينها ليتاح لدى الممارس المبتدئ إيجاد الحلول التشكيلية فى التصميمات النسجيه ليصبح لها ابتكارات فنيه كثيره ناتجة عن التنوع فى توزيع الوان السداء واللحمه مع فرص تنوع التصميم والخامة .

ويقوم الطالب الممارس المبتدئ لفن النسيج بدراسة هذه التراكيب النسجيه البسيطة نظريا أولا على ورق المربعات ثم يطبقها عمليا على مساحات صغيره كتجارب وتقنيات ثم تعامل على أنها مهملات غير مستفاد منها ولا يصبح لها أي قيمه اقتصادية على الرغم من احتوائها على قيم تشكيلية وتطويع هذه القطع النسجيه الصغيرة فى مشغولة فنيه تحمل الطابع الجمالي يساعد الطالب على تنميه حواسه أثناء تعامله وتجاربه على مجموعه متنوعة من الخامات وتؤدى إلى نمو القدرة المهارية والبصريه والبناء الإبداعي لديه وبدلا من أن تهمل هذه القطع النسجيه ولا يستفاد بها يستطيع العقل الابتكارى أن ينظر إليها ويصوغها بحيث يحولها إلى ابتكارات فنيه ذات علاقات جماليه مثيره بينها وبين الخامات الأخرى من خلال التوليف وبينها وبين بعضها .

وللوصول إلى فهم أوسع للصياغات الابتكاريه لهذه القطع النسجيه الصغيرة ومعالجتها وتحويلها إلى مشغولات فنيه ذات قيم إبداعيه لابد من مارسه التجريب .

فالتجريب أسلوب في الأداء الفني يبحث عن متعلقات تشكيلية جديدة وعن حلول متعددة لتقديم رؤى فنيه جديدة .

والتجريب يصاحب كل عقليه مفكره ابتكاريه تبحث عن مضمون جديد حتى فى الرؤية المألوفة فغاية التجريب هى السعي والتدريب على ممارسه الفكر الابتكارى.

ويتطلب مجال الأشغال الفنية مداخل تجريبية تتلاءم مع مستويات التعليم من خلال اكتشاف صياغات فنية جديدة تتضمن العديد من الحلول التشكيلية والتقنيات ، فاختيار الخامات وتوليفها وتشغيلها هام جدا بالنسبة لهذه الأعمال (٩- ٤٣).

والتجريب فى هذه الدراسة يتم على محورين:

الأول: التجريب في توزيع ألوان السداء واللحمة للحصول على تأليفات وتكوينات من التصميمات النسجية الناتجة بحثا وراء الترتيب اللوني الذي يحقق أعلى قيمة فنية من التصميمات النسجية نتيجة تعاشق السداء بألوانها واللحمه بألوانها المرتب كل منها ترتيبا خاصا لتختلف النتيجة النهائية للتقاطعات فى تصميمات تحمل التنوع الزخرفي ، والتجريب باللون للحصول على بعض التصميمات الزخرفية للنسيج السادة والمبرد قد ينتج تصميمات واسعة النطاق يصعب حصرها.

الثاني : التجريب في تآلف هذه القطع النسجية وفق خاماتها وألوانها مع الخامات الأخرى فى توزيع لونى مدروس.

وكلما كان الفنان قادرا على استيعاب الخامات التي يستخدمها من حيث اللون والملمس وقوة الإيحاء ورؤيته لها من زاوية جديدة مميزه ، كان فنان قادرا على إبداع متميز لهذه التكوينات والحصول منها على قيم تشكيلية وتأثيرات جمالية تخدم المشغولة الفنية.

التوليف :

هناك مراجع كثيرة تناولت معنى التوليف ومنها أنه " يعنى عملية توحيد أو ضم وتسمى هذه الكلمة بالإنجليزية Companion " .(٢٦- ١٩٤)

وتستخدم كلمة التوليف فى الفنون الحديثة بمعنى التوليف بين اكثر من خامة فى العمل الفنى الواحد على أن تثرى الخامات المجمعة العمل الفنى ذاته (٢٢- ١).

وفى المعاجم تستخدم كلمة Collage على انه نوع من الفن التجريدي الذي تستخدم فيه قصاصات الورق ، توضع مع بعضها البعض لتخلق مسطح التكوين(٢٤- ١٠٠) ٠ وكذلك يعنى استغلال خامات مختلفة من قصاصات ونفايات ، من وجهة نظر القيم التشكيلية (٢٦- ١)٠

والتوليف فى الأشغال الفنية يعنى التزاوج والتوافق والتوحيد والضم بين اكثر من خامة في العمل الفني الواحد، تتفاعل بمختلف خواصها ومصادرها ، للتوصل إلى معادل جمالي بين الجوانب التعبيرية والقيم الفنية ضمن إطار الإمكانية التشكيلية والتقنية لتلك الخامات (٤- ٢٧).

والمقصود بالتوليف عمليا كما تشير فاطمة المحمودى إلى انه " عملية المواءمة حين تستخدم اكثر من خامة في تشكيل العمل الفني الواحد في إطار الالتزام بقوانين التجانس والانسجام الكامل بيم مجموع تلك الخامات ٠ مما يؤدى إلى إحكام الوحدة الفنية لهذا العمل وبالتالى تاكيد القيمة الفنية التى تختص بها، أى ان التوليف فى الفن يتضمن معنى الانتماء الواعى للخامات فى تكوين العمل الفنى (١٥- ٢٠).

ولا يعنى التوليف قيام الفنان بتجميع أى خامات مع بعضها مهما تباينت خصائصها واختلفت طبيعتها، لكن التوليف هو بالدرجة الأولى عملية انتقاء واختيار بين الخامات الطبيعية والصناعية بما يتحقق فيه وحدة هذه الخامات وتآلفها وانسجامها، بحيث تندمج كل تلك الخامات مع بعضها البعض فى وحدة كلية تعمل على تأكيد القيم الفنية في العمل الفنى٠

لذا فقد اقتصرت الدراسة الحالية على التوليف بين التقنيات النسجية اليدوية وبين الأقمشة والخيوط والجلود وبعض المكملات٠

وتؤكد عواطف المرصفى على تناسب الخامات مع بعضها البعض فتعرف التوليف على انه استعمال الفنان خامات تتناسب مع بعضها في عمل فني واحد يكتمل معه الانسجام الجمالي والوظيفي لهذه الخامات بحيث تعمل هذه الخامات مجتمعة معا في تألف وتكامل لاثراء العمل الفنى (١٤- ١)٠

وليست العبرة بنوعية هذه الخامات سواء كانت نفايات أو خامات بيئية نباتية أو حيوانية أو صناعية ، ولكن العبرة بالخيال المبدع الذى يمكن أن يدرك العلاقات بين كل تلك الخامات ويرى في صياغتها مع بعضها البعض الأخر كلا جديدا واحدا مبتكرا ٠(١٨- ١١٨)

والتوليف قد يكون بين التراكيب النسجية ذاتها وبين الخامات النسجية المستخدمة فيها فالتوليف في النسيج هو " الجمع بين أساليب وخامات نسيجية مختلفة فى عمل فني واحد ، كمصدر لاثراء التشكيل الفني(١٧- ٨٦)"٠

" انه مصدر لإيجاد تكوين ذو مظهر جديد ، يستثير اللاشعور الخاص بالمتفرج أو يستدعى صورا معينة نتيجة الإيحاءات التى ينجح التوليف فى إثارتها (٧- ٨)٠

أنواع الخيوط :

توجد أنواع عديدة من الخيوط فمنها الطبيعي والصناعي وفى عصرنا الحديث ظهرت العديد من الخيوط الصناعية المتنوعة، ومنها الخيوط الزخرفية حيث تعددت أشكالها واستخداماتها في حياتنا ، وتعرف تلك الخيوط بأنها النوعيات المختلفة من الخيوط ذات الزوى الزخرفى (fansy yarns) أو بالخيوط النوفتية (Novetty yarns) او بخيوط التأثيرات الزخرفية (Effecty yarns) ويتم إنتاجها أساسا بخلط شعيرات ذات خامات وألوان مختلفة (١٠- ٦٨). وهذه الخيوط تحتوى إما على عراوى أو عقد وخيوط متضخمة فى بعض الأماكن أو أجزاء سميكة وأخرى رفيعة على مسافات معينة وجميعها تعطى مظهرا جماليا يتناسب والغرض من الاستعمال (١١- ١١)٠

والخيوط تستخدم فى هذه الدراسة إما في القطع النسيجية أو في المشغولة الفنية بتشكيلات متنوعة٠

الملمس :

هو طبيعة سطح العمل الفنى التى تميز مظهره أو هيئته والتى تحرك مشاعر وأحاسيس الناظر لحثه على اللمس (٢٥- ١٢)٠

فالملمس تعبير يدل على الخصائص السطحية للمواد ، وهذه خصائص نتعرف عليها للوهلة الأولى عن طريق الجهاز البصري، ثم نتحقق منها عن طريق حاسة اللمس (١٢ - ٢٨٧)

وتنقسم الملامس الى نوعين أساسيين:

الملمس المرئى visual texture :

ويعرف بالملمس ذو البعدين حيث يتم إدراكه بالبصر دون اللمس فهو ينتقل تأثيره عن طريق العين ويحسه العقل٠

الملمس الحقيقي Tactile texture وهو ذو الثلاثة ابعاد ويدرك عن طريق حاستي اللمس والبصر٠(١- ٥٦)

وسواء كان الملمس مرئيا أو حقيقيا فان ابرز خصائصه أن يثير لدينا حاسة اللمس ونحن على حق عندما ننظر الى القيم السطحية على أنها ملمس السطوح كما تحسه اليد، ولكن القيم السطحية أيضا هى ملمس كما يحسها العقل(١ - ٥٥)٠

ويرى ايهاب بسمارك أن ملمس السطح هو تلك الأنساق التى تتخذها مظاهر السطوح والتي يمكن أن نحسها باللمس أو رؤيتها بالبصر نتيجة التفاعل بين الضوء وكيفيات السطح من حيث النعومة والخشونة ودرجات الثقل وغيرها من صفات تجعلها في نظر البعض مبدأ لبداية الجمال(٢- ١٣٩:١٤٠)٠

وقد تصنف ملامس السطوح من حيث الدرجة الى ملامس ناعمة وخشنة والملامس الخشنة إما منتظمة أو غير منتظمة ٠

منتظمة : تنتج عن تكرار وحدة معينة تكرارا منتظما وبشكل مستمر فى اتجاهات متباينة.

غير منتظمة: لا تعتمد في تشكيلها على تكرار وحدة معينة بل من توظيف وحدة أو اكثر في إحداث تأثيرات حره ٠

وقد تصنف الملامس من حيث النوع إما حقيقية ندركها عن طريق اللمس وهى طبيعية او صناعية او إيهامية نستطيع إدراكها بصريا ولا نستطيع إدراكها بحاسة اللمس٠

أوجه الاختلاف بين ملمس وآخر:

١) مدى انعكاس Reflection الضوء أو امتصاصه Absorption إذا سقط على مواد أو خامات مختلفة وهو أمر يرجع إلى الخصائص الطبيعة للمادة ناعمة smooth أو محببة grainy أو لامعة

٢) اللون: ويدخل فى ذلك كافة خصائص اللون وهى اصل اللون Hue وقيمته value ودرجة الكروما chroma ٠

٣) وبما أن الملمس يرتبط بالخصائص البصرية لذا نجد أن قطعة من البلاستيك اللامع من اللون الأحمر تختلف عن قطعة من النسيج الصوف الأحمر أو الحرير أو القطيفة الحمراء حتى لو اتفق كل منهما في أصل اللون

٤) الإعتام opacity أو الشفافية Transparency أو نصف الشفافية Translucency

٥) حجم الحبيبات السطحية Grains ومدى تقاربها أو تباعدها

إن التنوع في القيم السطحية جزء لا يتجزأ من الأعمال الفنية ونراه في المشغولات الفنية المولفة من القطع النسجية الصغيرة مع خامات أخرى في : - الملمس بين كل خامة مستخدمة والخامات الأخرى والذي يحقق ثراء فنيا٠ – الملمس النسجى من خلال استخدامه لعامل أو أكثر من

أ- التنوع في الخيوط المستخدمة في النسيج وأنواع الألياف التي تشكلها حيث أن لكل منها درجة لامتصاص الضوء تتحدد على أساسها درجة لمعان ونعومة وخشونة السطح النسجي .

ب- اختلاف تخانات الخيوط والبرم والزوى تختلف تبعا لها درجة انعكاس الضوء .

ج- زيادة كثافة خيوط السداء في السنتيمتر تبرزها على سطح المنسوج، مما يؤدى إلى اختلاف نسبة ظهور اللحمات والعكس صحيح عند ازدياد كثافة خيوط السداء .

د- زيادة الشد على مجموعة من خيوط السداء ينتج عنه خطوط طولية ذات كرمشة وأخرى ملساء٠

هـ- التركيب النسجى ذاته (مبرد – ساده)٠

الإمكانيات التشكيلية للخامة

أشار مرقص فارس (٢٠ - ١٣) إلى الإمكانيات التشكيلية بأنها القدرات الفنية والمعطيات والخصائص الجمالية الطبيعية لكل خامة مثل اللون / الملمس / الطبيعة العضوية للخامة / القانون البنائى الذى يحكم والذى يؤثر فى الصياغات التشكيلية والتعبيرية للخامة من خلال أسس التصميم والعلاقات التنظيمية للسطوح والملامس والمعالجات اللونية وإظهار ذلك من خلال الأساليب والطرق الفنية المنفذة بها (التقنيات)

الدراسات المرتبطة:

هناك كثير من الدراسات التى أشارت إلى أهمية التوليف بين خامات البحث فى مجال التربية الفنية عامة والأشغال الفنية خاصة نركز منها على سبيل المثال وليس الحصر:

١- **دراسة سوزى صبحى (٢٠٠٢) بعنوان "الشرائط الزخرفية القبطية المضافة كمدخل لاستلهام تذكارات سياحية "**

استهدفت الدراسة الاستفادة من الشرائط القبطية واتخاذها كمدخل لاستلهام إبداعات زخرفية تساهم فى إثراء مجال تنفيذ تذكارات سياحية ومكملات الزى وتطويع الصياغات الفنية للشرائط الزخرفية لتلائم أسلوب التنفيذ في مجال الأشغال الفنية

٢- **دراسة نبيل السيد (١٩٧١) بعنوان " اثر توليف الخامات النسجية في التعبير الفني عند تلاميذ المرحلة الإعدادية "**

استهدفت هذه الدراسة الاستفادة من الخواص الطبيعية للخامات النسجية في تحقيق قيم التشكيل الفني في مجال النسجيات وامكانية توليف الخامات النسجية في تحقيق قيم أكثر ثراء في التشكيل الفني وتوصلت الدراسة إلي أهمية الخامات النسجية وما تمتاز به من إمكانيات تشكيلية وقيم جمالية.

٣- **دراسة محمد هانى فخري (١٩٨٢) بعنوان "التوليف بالخامات النسجية كمصدر لاثراء التشكيل الفني "**

واستهدفت الدراسة تحقيق قيم جمالية على سطح المنسوج من خلال الاستفادة من الخواص الطبيعية والجمالية للخامات النسجية وتوصلت إلى أن لكل خامة إمكانيات تشكيلية خاصة بذاتها ولكنها تكسب إمكانيات تشكيلية جديدة عن التوليف بينها وبين خامة أخرى تسهم فى إثراء التشكيل الفنى.

٤- **دراسة سحر الهادي مصطفى (١٩٩٦) بعنوان "الامكانات التشكيلية لبقايا الأقمشة والإفادة منها في إنتاج مشغولات نسجية ".**

هدفت الدراسة إلى التشكيل ببقايا الأقمشة والتوليف بينها وبين التراكيب النسجية كأسلوب مستحدث لتدريس النسيج ، وتوصلت إلى أن الخامات المختلفة أثرت على المنتج النسيجى اكثر من غيرها لما تميز به من ألوان متعددة وملامس مختلفة ناتجة من اختلاف القماش.

٥- **دراسة ساميه محمد الطويشى (٢٠٠٧)بعنوان " امكانيه توليف خامات مختلفة لانتاج مشغولات نسجيه بأسلوب "الزخرفة النسيجية "**

استهدفت الدراسة إنتاج مشغولات نسجيه متنوعة تحقق القيم الجمالية والنفعية المطلوبة في السوق المصري والاستفادة من هذه المنتجات فى عمل مشروعات صغيره وتوصلت إلى أن تغيرات التوليف بالخامات النسيجية (الخامة – التركيب النسيجي – تخانات الخيوط) تشكل محاور إثراء التشكيل الفني النسيجي

تصميم برنامج (إثراء المشغولة)

قامت الباحثة بإعداد وبناء برنامج تربوى لإثراء المشغولة الفنية لدى طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية

وقد تم فيه مراعاة الأسس والخطوات العلمية والتربوية عند بناء البرنامج ويمكن تحديدها فيما يلى :

أولا : تحديد أهداف البرنامج :

قامت الباحثة بإعداد أهداف البرنامج العامة والسلوكية والتى اشتملت على ثلاثة أهداف عامة ترجم كل منها إلى مجموعة من الأهداف السلوكية وهى :

١) تنمية القدرة على إدراك القيم الفنية التشكيلية فى التصميم وارتباطها بتقنيات التشكيل
٢) التعرف على الإمكانيات التشكيلية للقطع النسيجية المنفذة مسبقا والتوليف بينها وبين خامات أخرى لإثراء المشغولات الفنية .
٣) تنفيذ مشغولة فنية قائمة على التوليف بين القطع النسيجية المنفذة .

تم عرض الأهداف التى حددت فى البرنامج فى صورتها الأولية على لجنة من السادة الأساتذة المتخصصين فى التربية والتربية الفنية من خلال استطلاع رأى لكل من الأهداف العامة والسلوكية وتم مراعاة آرائهم وتنفيذها حتى أصبحت الأهداف فى صورتها النهائية .

ثانيا : تنظيم وصياغة محتوى البرنامج :

لتحقيق الأهداف تم تقسيم محتوى البرنامج إلى جانبين :

الجانب النظرى : يتضمن المعلومات المرتبطة بكل من التصميم والقيم الفنية فى المشغولة الفنية / مفهوم التجريب / التوليف / أهمية المهارة فى مجال الأشغال الفنية .

الجانب التطبيقى : يشتمل على كيفية الإفادة من الإمكانيات التشكيلية لخامة البحث من خلال مجموعة من اللقاءات يبدأ من مرحلة التصميم المسبق وينتهى بتنفيذ مشغولة فنية

اللقاء الأول : يهدف إلى الإفادة من الإمكانيات التشكيلية من القطع النسجية المنفذة ويتعرف الطالب على كيفية تنفيذها تبعا للتصميم المسبق بعد تبطين هذه القطع على الفازلين لعدم تنسيلها مع مراعاة اتجاهات خيوط السداء واللحمة ونوع التركيب النسجى المستخدم .

اللقاء الثانى : يهدف إلى التعرف على الإمكانيات التشكيلية لبقايا الأقمشة والخيوط بأنواعها من حيث (الملمس / السمك / اللون) وأيضا طبيعتها من حيث الخيوط القطنية / الصوفية ... الخ مع تشكيلها إلى (تضفير / لف / عقد المكرمية ... الخ وأيضا استخدام تقنيات متعددة فى الأقمشة (الكشكشة / الكرمشة / طى مع التزهير / تطريز ..... الخ

ويعرض عليهم مجموعة من التقنيات المنفذة من قبل الباحثة بأساليب تشكيلية مختلفة (متنوعة)

اللقاء الثالث : يهدف إلى تنفيذ معلقة قائمة على توليف القطع النسيجية المنفذة مسبقا مع بقايا الخيوط والأقمشة ويناقش الطلاب فى التقنيات التى قاموا بأدائها فى اللقاء السابق موضحا لهم سلبيات وإيجابيات كل تقنية وكيفية التوليف بين الخامات (خامات البحث) فى تنفيذ التصميم المستخدم .

اللقاء الرابع : يناقش الطلاب فى التجارب (التقنيات) التى قاموا بتنفيذها فى اللقاء السابق ومدى ملاءمتها لإجراء التصميم وتوزيع كل خامة بتقنياتها مع كل جزء من أجزاء التصميم .

اللقاء الخامس : استكمالا للقاء السابق فى تشكيل المشغولة الفنية ومعرفة نواحي القوة والضعف فى كل تقنية ومدى ملاءمتها للتصميم لتعديلها وفق مفهوم التوليف بما يتلاءم مع كل جزء من أجزاء التصميم .

اللقاء السادس : يؤكد على الدقة والإخراج الجيد بما يتوافق مع ما تتطلبه طبيعة كل خامة حتى يثرى العمل الفني مع مراعاة القيم الفنية والجمالية فى المشغولة الفنية .

ثالثا : اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية وتتضمن :

١) بعض الصور والنماذج التي تتضح فيها القيم الفنية فى التصميم المسبق لأي عمل فني ناجح .
٢) بعض التقنيات التي تم تنفيذها من قبل الباحثة .
٣) بعض الأعمال الفنية المنفذة بخامات البحث من إعداد الباحثة .

وتتضمن الأنشطة :

- عمل لبعض الأبحاث عن خامة البحث
- التجريب بالخامة فى غير أوقات البرنامج .

رابعا : طرق التدريس

إن كل خطة يضعها المعلم لابد لها من طريقة تدريس تتناسب معها لتحقيقها وعلى المعلم أن يشارك طلابه أفكارهم ويصعد معهم بطريق تدريجى إلى مستويات التعبير الفنى وتمكنهم من اكتساب المعلومات والمهارات والعادات والاتجاهات التى تكون لديهم أثناء عملية التعلم (١٩ - ١٨)

وتتحدد طرق التدريس تبعا لكل لقاء وكل موقف تعليمي ومنها طريقة البيان العملي / الحوار والمناقشة / حل المشكلات .

خامسا : الخامات والأدوات :

تنقسم الخامات تبعا لكل لقاء :

- خامات مرتبطة بالتصميم وتتمثل فى الأوراق وأدوات الرسم .
- خامات مرتبطة بتنفيذ المشغولة الفنية وتتمثل فى القطع النسيجية المنفذة / خيوط بجميع (أنواعها / سمكها / لونها) مجموعة متنوعة من حيث اللون والملمس من الأقمشة / بعض الإكسسوارات – جلود .

سادسا : تقويم البرنامج :

أولا : تقويم مرحلي : يتم أثناء اللقاء وفى نهاية اللقاء وبداية اللقاء الجديد .

ثانيا : تقويم نهائى : يتم بعد تطبيق البرنامج من خلال بطاقة تقويم .

سابعا : التحكيم على صلاحية البرنامج :

تم عرض البرنامج على السادة أساتذة المناهج وطرق التدريس والنسيج والأشغال الفنية لاستطلاع رأيهم حول صلاحية البرنامج للتطبيق من خلال ثلاثة استجابات (مناسب / مناسب إلى حد ما / غير مناسب) وقد كان هناك نسبة اتفاق تزيد عن ٩٠ ٪ وهى نسبة اتفاق تدل صدق البرنامج.

خطوات إعداد أدوات البحث :

أولا : خطوات إعداد بطاقة تقويم المشغولة الفنية :

يعتبر التقويم هو العملية التى يلجأ إليها المعلم لمعرفة مدى نجاحه فى تحقيق الأهداف التى يسعى لتحقيقها وعن طريق هذا التقويم يسير المعلم فى خطوات ناجحة وثابتة .

وللتقويم أهداف وهى معرفة وفهم المتعلم لما درسه من حقائق ومعلومات ومعرفة نوع المهارات التى تكونت عنده .

والبحث الحالي يهتم بإحدى مجالات التربية الفنية وهو مجال الأشغال الفنية والنسيج من خلال الإفادة من بعض قطع النسيج المنفذة (سابقة الإعداد) والإفادة منها فى إثراء المشغولة الفنية .

ولذلك تقوم الباحثة بإعداد بطاقات لتقويم المشغولة الفنية للطلاب اتبعت فى تصميمها الخطوات الآتية :

تم اختبار (٥) معايير للحكم على مدى ثراء المشغولة الفنية وهى :

١) تضمن المشغولة للقيم الفنية .
٢) تحقيق التآلف بين القطع النسيجية المسبقة والخامات المؤلفة فى تشكيل المشغولة .
٣) الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع الخامة .
٤) الدقة والمهارة فى إخراج المشغولة الفنية .
٥) استحداث صياغات تشكيلية نتيجة استخدام خامات وتقنيات متنوعة .

تم عرض البطاقة على السادة الأساتذة المتخصصين فى كل من مجال الأشغال الفنية والنسيج فى صورتها الأولية لإبداء الرأي حول كل معيار من حيث مناسبته أو عدم مناسبته للحكم على المشغولة الفنية وعمل التعديلات طبقا لاتفاق معظم آرائهم .

طريقة تقدير الدرجات :

عرضت البطاقات على ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس تخصص تربية فنية لتحديد درجة كل معيار وهى من ١ : ١٠ درجة على أن تحقق الدرجة الكلية للثراء من خلال تحقيقها لأكبر قدر

من معايير التقويم وكلما اقتربت الدرجة من النهاية العظمى (٥٠) درجة دل ذلك على ثراء المشغولة الفنية .

صدق البطاقة :

اعتمدت الباحثة فى حساب صدق البطاقة على الصدق الظاهرى وذلك بعرضها على السادة المحكمين القائمين بتدريس مجالى الأشغال الفنية والنسيج لإبداء الرأى واعتبرت الباحثة أن نسبة الاتفاق التى تزيد عن ٩٠ ٪ على معايير البطاقة هى معيار الصدق .

ثانيا : خطوات إعداد الاختبار التطبيقى :

أ- قامت الباحثة بوضع اختبار تطبيقى على شكل سؤال يتضمن أن يقوم الطالب بتصميم وتنفيذ لمشغولة فنية من خلال مجموعة من الخامات الموجودة أمامه والتى تضمن بعض القطع النسيجية السابقة الإعداد / بعض الأقمشة / مجموعة من الخيوط متنوعة السمك واللون . وتم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المتخصصين أساتذة التربية الفنية لمعرفة مدى ملاءمة (الخامة / العناصر التى تم اختيارها / المساحة / الزمن) وتم الاتفاق من السادة المحكمين على بنود الاختبار بنسبة (٩٠ ٪)

ب- ثبات الاختبار :

تم تحديد ثبات الاختبار بتطبيقه على عينة من طلاب الفرقة الثانية شعبة تربية فنية ، ثم أعيد تطبيقه بعد أسبوعين من التطبيق الأول وتم حساب معامل الارتباط بين الاختبارين بنسبة (٩٥ ٪) وهى نسبة تجعل الاختبار ثابتا .

ثالثا : التجربة الاستطلاعية :

تهدف إلى التحقق من إمكانية تطبيق (البرنامج) اللقاءات بين الباحثة والطلاب واكتشاف المعوقات وتحديد الخامات والأدوات وزمن التدريس . وقد استخدمت الباحثة لتحديد الزمن عن تطبيق الاختبار التطبيقى المعادلة الآتية

$$\frac{\text{الزمن الذى يستغرقه أسرع الطلاب + الزمن الذي يستغرقه أبطأ الطلاب}}{٢}$$

واستطاعت تحدد الزمن بالمعادلة الآتية :

$$\frac{١٥٠ + ٢١٠}{٢} = ١٨٠^{\circ}$$

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الثانية تربية فنية بكلية التربية النوعية بطنطا مكونة من ٦٠ طالب وطالبة قسموا عشوائيا إلى مجموعتين تدريس العينة التجريبية البرنامج التدريسى المعد وتدرس المجموعة الضابطة البرنامج العادى .

نتائج الأداء القبلى :

للتأكد من تجانس مجموعتى البحث فى الأداء الفنى فى الأشغال الفنية قامت الباحثة بإجراء اختبار تطبيقى على طلاب أفراد العينة قبل التدريس من خلال عرض مجموعتى البحث فى الأداء الفنى فى الأشغال الفنية قامت الباحثة بإجراء اختبار تطبيقى على طلاب أفراد العينة قبل التدريس من السؤال التالى :

(أمامك مجموعة من الخامات المتنوعة والأدوات المختلفة وعليك تصميم وتنفيذ مشغولة فنية تستخدم كمعلقة فى مساحة ٢٠ × ٣٠ سم مستخدما عناصرها من الأشكال الهندسية)

وقد استخدمت الباحثة المعادلة الآتية فى حساب الفروق بين المتوسطات حيث أن :

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن - 1}}}$$

حيث يدل الرمز م١ على المتوسط الحسابى للمجموعة الأولى

حيث يدل الرمز م٢ على المتوسط الحسابى للمجموعة الثانية

حيث يدل الرمز ن على عدد أفراد إحدى المجموعتين لتساوى كل منهم

حيث يدل الرمز ع١٢ على تباين المجموعة الأولى

حيث يدل الرمز ع٢٢ على تباين المجموعة الثانية

تم حساب فروق المتوسطات بين المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى

والجدول التالى يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى وقيمة ت لكل من درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الأداء القبلى

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية للأداء الفنى للمشغولة الفنية

لدى المجموعتين التجريبية والضابطة

جدول رقم ١

م	معايير التقويم	المتوسط الحسابى		الانحراف المعيارى		قيمة ت	مستوى الدالة
		تجريبية	ضابطة	تجريبية	ضابطة		
١	تضمن المشغولة للقيم الفنية	٢.٣٣٣	١.٨٦٦٧	٠.٧٦٤٩	٠.٧٧٦١	٠.٨٣٨	غير دالة
٢	تحقيق التآلف بين القطع النسجية المسبقة والخامات المؤلفة فى تشكيل المشغولة	٢.٣٣٣	١.٩٠٠٠	٠٧٦٤٩	٠.٧١٢	٠.٦٩٩	غير دالة
٣	الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع الخامة	١.٩٠٠٠	٢.٠٠٠٠	٠.٧١٢	٠.٧٤٢٨	-٥٣٢	غير دالة
٤	استخدام صباغات تشكيلية نتيجة استخدام خامات وتقنيات متنوعة	١.٩٦٦٧	٢.٢٠٠٠	٠.٧١٨٤	٠.٧١٤٤	-١.٢٦١	غير دالة
٥	الدقة والمهارة فى إخراج المشغولة الفنية	٢.٠٠٠٠	٢.٠٦٦٧	٠.٧٨٧٨	٠.٨٢٧٧	-٣٢٠	غير دالة
٦	الدرجة الكلية (الثراء)	٩.٩٣٣٣	١٠.١٦٦٧	١.٩٤٩٤	١.٧٢٣٧	-٤٩٢	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة غير داله إحصائيا وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب مجموعتى البحث الضابطة والتجريبية فى جميع معايير التقويم فى حالة الأداء القبلى .

وبذلك يعطى دلالة مباشرة على تكافؤ المجموعتين قبل تدريس البرنامج .

نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها :

فيما يلى عرض للنتائج إلى توصلت إليها الباحثة .

أولا : تم المعالجة الإحصائية للفرض رقم (١) الأداء القبلى سابقا .

ثانيا : النتائج التى توصلت إليها فى الفروض التالية :

لاختبار صحة الفرض الثانى الذى ينص على :

توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة الضابطة (القبلى والبعدى) فى الأداء الفنى فى المشغولة الفنية كما تقيسها معايير بطاقة التقويم عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياسات البعدية

جدول ٢

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لطلاب المجموعة الضابطة في الأداء (القبلي – البعدي)

م	معايير التقويم	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت	مستوى الدالة
		قبلى	بعدى	قبلى	بعدى		
١	تضمن المشغولة للقيم الفنية	١.٨٦٦٧	٢.١٣٣٣	٠.٧٧٦١	٠.٥٧١٣	١.٦١٠	غير دالة
٢	تحقيق التآلف بين القطع النسيجية المسبقة والخامات المؤلفة فى تشكيل المشغولة	١.٩٠٠٠	٢.٢٠٠٠	٠.٧١٢٠	٠.٩٩٦٥	١.٥١١	غير دالة
٣	الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع الخامة	٢.٠٠٠٠	١.٩٠٠٠	٠.٧٤٢٨	٠.٨٨٤٧	٠.٥١٦	غير دالة
٤	استخدام صباغات تشكيلية نتيجة استخدام خامات وتقنيات متنوعة	٢.٢٠٠٠	٢.١٣٣٣	٠.٧١٤٤	٠.٧٣٠٣	٠.٤٠٣	غير دالة
٥	الدقة والمهارة فى إخراج المشغولة الفنية	٢.٠٦٦٧	٢.٠٣٣٣	٠.٨٢٧٧	٠.٧٦٤٩	٠.١٥٤	غير دالة
٦	الدرجة الكلية (الثراء)	١٠.١٦٦٧	١٠.٤٠٠٠	١.٧٢٣٧	١.٥٦٦٩	٠.٦٤١	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروض داله بين درجات طلاب المجموعة الضابطة فى معايير الحكم الأداء الفني فى المشغولة الفنية فى حالتى (التطبيق القبلى - البعدى) وهذا يدل علة الأسلوب الذى درس به الأشغال الفنية مع مدرس أخر يقتصر إلى تنوع الخامات والتقنيات وعدم الربط بين مجالي الأشغال الفنية والنسيج والاستفادة من الإمكانيات التشكيلية للقطع النسيجية المصنعة وتألفها مع الخيوط والأقمشة فى تقييم الأشغال الفنية .

وبذلك لم يصح هذا القرض .

نتائج الفرض الثالث ومناقشته

ينص الفرض الثالث على :

" توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى فى الأداء الفنى فى المشغولة الفنية كما تقيسها بطاقة التقويم عند مستوى (٠.٠١) لصالح القياسات البعدية "

وللتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب نسبة (ت) للمتوسطين المرتبطين وجاءت النتائج كما يلى:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للأداء الفنى للمشغولة الفنية لدى المجموعة التجريبية

م	معايير التقويم	المتوسط الحسابى		الانحراف المعيارى		قيمة ت	مستوى الدالة
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي		
١	تضمن المشغولة للقيم الفنية	٢.٣٣٣	٩.٣٦٦٧	٠.٧٦٤٩	٠.٧٦٨٧	-٦٦.٢٢٩	دالة
٢	تحقيق التآلف بين القطع النسجية المسبقة والخامات المؤلفة فى تشكيل المشغولة	٢.٣٣٣	٩.٤٦٦٧	٠.٧٦٤٩	٠.٦٨١٤	-٧١.٦٣٩	دالة
٣	الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع الخامة	١.٩٠٠٠	٩.٣٦٦٧	٠.٧١٢	٠.٦٦٨٧	-٦٠.٠١٥	دالة
٤	استخدام صباغات تشكيلية نتيجة استخدام خامات وتقنيات متنوعة	١.٩٦٦٧	٩.٦٣٣٣	٠.٧١٨٤	٠.٥٥٦١	-٧٦.٨١٤	دالة
٥	الدقة والمهارة فى إخراج المشغولة الفنية	٢.٠٠٠	٩.٤٠٠٠	٠.٧٨٧٨	٠.٦٢١٥	-٤٣.٤٨٠	دالة
٦	الدرجة الكلية (الثراء)	٩.٩٣٣٣	٤٧.٢٣٣٣	١.٩٤٩٦	١.٤٣٠٨	-١٠٤.٧٦	دالة

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين القياسات القبلية والبعدية للأداء الفنى فى المشغولة الفنية وهذا يدل على نجاح البرنامج الذى درس للمجموعة التجريبية وما تضمنه من تنوع فى التقنيات والخامات والأنشطة وتعدد الوسائل مما أدى إلى تحقيق درجة الثراء الكلى للمشغولة الفنية مما يؤكد صحة الفرض.

نتائج الفرض الرابع ومناقشته

وينص على

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبيتين والضابطة فى الأداء الفنى للمشغولة الفنية كما تقسيمها بطاقة التقويم (الأداء البعدى) لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠١)

وللتحقق من صحة هذا الفرض والتحقق من مدى قبوله أو رفضه تم التأكد من درجات المجموعتين التجريبيتين والضابطة فى القياس البعدى واستخدمت الباحثة اختبار T.rest المعادلة الخاصة بتساوى أعداد المجموعتين والتى تم استخدامها فى القياس القبلى

والجدول التالى يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة لكل من درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى الأداء الفنى للمشغولة الفنية كما تقسيمها بطاقة تقويم الأداء الفنى (البعدى) لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في معايير الحكم على الأداء الفنى (البعدى)

م	معايير التقويم	المتوسط الحسابى		الانحراف المعيارى		قيمة ت	مستوى الدالة
		تجريبية	ضابطة	تجريبية	ضابطة		
١	تضمن المشغولة للقيم الفنية	٩.٣٦٦٧	٢.١٣٣٣	٠.٦٦٨٧	٠.٥٧١٣	٤٥.٠٤٥	دالة
٢	تحقيق التآلف بين القطع النسجية المسبقة والخامات المؤلفة فى تشكيل المشغولة	٩.٤٦٦٧	٢.٢٠٠٠	٠.٦٨١٤	٠.٩٩٦٥	٣٢.٩٦٨	دالة
٣	الاستفادة من القيم الملمسية الناتجة من تنوع الخامة	٩.٣٦٦٧	١.٩٠٠٠	٠.٦٦٨٧	٠.٨٨٤٧	٣٦.٨٧٧	دالة
٤	استخدام صباغات تشكيلية نتيجة استخدام خامات وتقنيات متنوعة	٩.٦٣٣٣	٢.١٣٣٣	٠.٥٥٦١	٠.٧٣٠٣	٤٤.٧٥٤	دالة
٥	الدقة والمهارة فى إخراج المشغولة الفنية	٩.٤٠٠٠	٢.٠٣٣٣	٠.٦٢١٥	٠.٧٦٤٩	٤٠.٩٤١	دالة
٦	الدرجة الكلية (الثراء)	٤٧.٢٣٣٣	٦٠.٤٠٠٠	١.٤٣٠٨	١.٥٦٦٩	٩٥.٠٧٩	دالة

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم ت تؤكد زيادة درجة الثراء للمشغولة الفنية التى قام بتنفيذها طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بنتائج المجموعة الضابطة فى الأداء البعدى والفرق لصالح متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية البرنامج التجريبى وتحقيق أهدافه ويتضح من جدول (٤) التحقق من صحة الفرض وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى البرنامج التجريبى وما تضمنه من معلومات وخبرات ومهارات متنوعة إلى جانب تنوع الخامة وما تتضمنه من إمكانيات تشكيلية ساعد على تأكيد درجة الثراء الكلى للمشغولة الفنية مقارنة بنتائج المجموعة الضابطة.

درجة ثراء المشغولة الفنية :

بعد العرض السابق للنتائج الإحصائية فى الأداء البعدى للمجموعتين وما توصلت إليه الدراسة من نتائج ودرجات عالية لصالح المجموعة التجريبية.

حيث أن متوسط درجات المجموعة التجريبية فى المجموع الكلى فى الأداء القبلى ٩.٩٣٣٣ وأصبح فى القياس البعدى ٤٧.٢٣٣٣ أى بفارق ٣٧.٣٠٠٠ وهى نسبة عالية بالمقارنة بمتسوط درجات المجموعة الضابطة فى الأداء البعدى ١٠.٤٠٠٠ أى بزيادة ٣٦.٨٣٣٣ والفرق لصالح المجموعة التجريبية الأمر الذى لم يحققه طلاب المجموعة الضابطة فى حالة الأداء البعدى فى المشغولة الفنية، كما وجد أن درجة الثراء الفنى قد تحققت فى جميع معايير بطاقة التقويم للمشغولة الفنية وتحققت بذلك الأهداف الفنية والتربوية للبرنامج التجريبى

توصيات :

توصى الدراسة بالبحث عن كل ما هو جديد من خامات ومحاولة الإفادة من إمكانياتها التشكيلية لإثراء المشغولات الفنية.

- ربط مجال الأشغال الفنية بمجالات التربية الفنية الأخرى.
- الاستفادة من كيفية تنفيذ المشغولات الفنية بأبسط الخامات وأقل سعر يفيد فى عمل مشروعات صغيرة تفيد خريجى التربية النوعية.
- الاهتمام بالبرامج التربوية وتطويرها لإثراء الأعمال الفنية فى مجالات التربية الفنية.

بعض أعمال المجموعة التجريبية :

١- المعلقة الأولى (شكل ١) : المساحة : ٦٠ × ٤٠ سم

اعتمد تصميم المعلقة على تنوع الخطوط واتجاهاتها وكذلك تنوع المساحات مع التأكيد على الاتزان العام للمعلقة كما اعتمد التصميم على علاقات التماس والتراكب والتجاور بين الأجزاء، واستخدام اللون البني والأصفر والبيج في كل من القماش والقطع النسجية أعطى ثراء وتوافق لوني في المعلقة.

استخدمت مهارات متنوعة في التشكيل مثل:(استخدم تقنية (الكرمشة) في الأقمشة والتأثيرات اللونية في القطع النسجية ذات التركيب النسجي السادة وهذا التنوع بين مساحات الأقمشة السادة والمساحات المنفذة بأسلوب الكرمشة وبين القطع النسجية أعطى ثراءاً ملمسياً ، كما استخدمت خيوط المكرمية لتحديد بعض الأشكال والربط بين أجزاء التصميم.

٢- المعلقة الثانية (شكل ٢) : المساحة : ٦٠ × ٤٠ سم

اعتمد تصميم المعلقة على تنوع الخطوط وكذلك تنوع المساحات مع مراعاة الاتزان العام للمعلقة معتمدة على علاقات التماس والتجاور والتراكب بين الأجزاء.

وزعت الألوان من خلال وحدات النسيج والخيوط توزيعاً جيداً للتأكيد على التجانس والتوافق اللوني ، كما استخدمت مجموعة لونية متوافقة وهي (الأصفر والبرتقالي والبني ودرجاته).

استخدمت تقنيات متنوعة مثل (الكسرات المنتظمة في القماش- والكشكشة المنتظمة) واستخدمت تقنيات (لف الخيوط فوق المساحة والتجاور والترصيص وبرم الخيوط).

تم توزيع التقنيات والأساليب التشكيلية وترديدها لتحقيق التناغم اللوني والإيقاع الشكلي الذي أثرى المعلقة من الناحية الجمالية.

٣- المعلقة الثالثة (شكل ٣) : المساحة : ٦٠ × ٤٠ سم

اعتمد التصميم على التنوع في المساحات الهندسية ، واستخدمت مجموعة لونية متوافقة وهي (البرتقالي – البني بدرجاته – البيج – الزيتي بدرجاته).

استخدمت مهارات متنوعة في التشكيل مثل:(استخدام أكثر من نوع من القماش (ستان – قطيفة – شمواه)- استخدام خيوط المكرمية باللف باتجاهات متنوعة أدى إلى تنوع الخطوط واتجاهاتها - استخدام قطع نسجية متنوعة الخامة (خيوط حريرية – خيوط صوفية) وكذلك تنوع في التراكيب النسجية المستخدمة).

كما نفذت بعض مساحات النسيج بأشرطة الستان المتنوعة في السمك بتراكيب نسجية متنوعة ، مما أدى إلى تجانس بين أشرطة الستان المستخدمة والقماش الستان وكذلك التجانس بين القماش القطيفة والشمواه.

وأدى التوزيع الجيد للتقنيات التشكيلية وترديدها إلى أحداث التناغم والإيقاع ، كما أدى التراكب بين مساحات التصميم إلى إحداث ملامس حقيقية على سطح المعلقة مما أدى إلى إثراء المعلقة من الناحية الجمالية.

٤- المعلقة الرابعة (شكل ٤) : المساحة : ٥٠ × ٤٠ سم

اعتمد التصميم على التزاوج بين الخط الهندسي الحاد وبين الخطوط اللينة نتج عنه الاتزان في العمل.

استخدمت مجموعة لونية متوافقة وهي (البرتقالي – البني بدرجاته – الأصفر) والتبادل بينها في أجزاء التصميم المختلفة مما ساعد على إبراز جماليات المعلقة. استخدمت مهارات متنوعة في التشكيل مثل :(استخدام خيوط المكرمية بفكها وتشكيلها لوحدات على الأرضية مباشرة أعطى تناغم إيقاعي نتيجة مسار الخيوط وحقق نوعا من الترابط والاتزان.

تنوعت المستويات في المعلقة تنوعا حقق نوع من الحركة والإيقاع المتميز نتيجة التناغم الحر بين الأجزاء المكونة للتصميم والقطع النسجية.

٥- المعلقة الخامسة(شكل ٥) : المساحة : ٥٠ × ٥٠ سم

اعتمد التصميم على المساحات الهندسية وتكرارها ،واستخدمت مجموعة لونية متوافقة (الأحمر بدرجاته – الأزرق بدرجاته) وهذه التدريجات في الألوان والتبادل بينها في الشكل والأرضية حقق دورا هاما في إبراز جماليات المعلقة .

وأهم ما يميز العمل الفراغات الناتجة من تنظيم وتكرار القطع النسجية وفق مساحات التصميم مما أحدث نوعا من العلاقة الجمالية المتبادلة بين الشكل والأرضية.

استخدمت تقنيات متنوعة أدت إلى الثراء الشكلي والملمسي في القطع النسجية والخيوط .

٦- المعلقة السادسة (شكل ٦) : المساحة : ٦٠ × ٤٠ سم

اعتمد التصميم على المساحات الهندسية، و استخدمت مجموعة لونية متوافقة و هي (الأحمر – البرتقالي – الأصفر – الموف بدرجات منه).

واستخدمت مهارات متنوعة في التشكيل مثل :(توزيع القطع النسجية توزيعاً حرا متناسقاً في التصميم والتبادل بين القطع النسجية والقماش والربط بينها بالخيوط أوجد نوعا من الحركة

في اتجاهات متنوعة - استخدمت القطع النسجية بألوان متنوعة وكذلك بأكثر من أسلوب للتركيب النسجي مما أدى إلى ثراء المعلقة).

استخدام خيوط المكرمية بشكل متعامد متلاقي في الأرضية أدى إلى إيجاد نوع من الترابط بين أجزاء التصميم.

٧- المعلقة السابعة(شكل ٧) : المساحة : ٦٠ × ٤٠ سم

اعتمد التصميم على المساحات الهندسية المختلفة والتنوع في الخطوط (المنكسر – اللين – المستقيم ... الخ) وتوزيعها بشكل يحقق (الوحدة – الإيقاع – الاتزان – التناسب)

استخدمت مجموعة لونية متوافقة وهي (الأحمر – الأزرق ودرجات منه – البنفسجي ودرجات منه – البرتقالي).

واستخدمت مهارات متنوعة في التشكيل مثل :(استخدمت مجموعة من القطع النسجية ذات التراكيب النسجية المتنوعة - استخدمت خيوط المكرمية في الأرضية بتركيب نسجي سادة مما ساعد على ربط أجزاء التصميم مع بعضها البعض).

وتم التبادل في الألوان بين الأرضية والتصميم وبين مساحات التصميم المختلفة مما ساعد على إبراز جماليات المعلقة.

٨- المعلقة الثامنة (شكل ٨) :المساحة (٥٠ × ٤٠ سم)

اعتمد التصميم على عناصر طبيعية، وألوان التصميم مجموعة لونية متناسقة وهي (البني بدرجات منه – الأخضر بدرجات منه – الأزرق بدرجات منه)

واستخدمت مهارات متنوعة في التشكيل مثل :(استخدم التركيب النسجي السادة في الخلفية منفذ بشرائط الأورجانزا - استخدام التركيب النسجى على السلك – استحدام التركيب النسجى على الخيش)

- استخدام خيوط زخرفية وكذلك استخدام التجسيم أدى إلى حدوث ملامس حقيقية على سطح المعلقة ، وهذا التنوع فى أساليب التشكيل وفى الخامات أدى إلى ثراء المعلقة من الناحية الجمالية

٩- المعلقة التاسعة(شكل ٩) : المساحة (٤٠ × ٥٠ سم)

التصميم هندسي يعتمد على الخط (المنحني – المنكسر- المستقيم)

ألوان التصميم مجموعة لونية متناسقة وهي (البني – الأخضر – البرتقالي – الأصفر) كما استخدمت أنواع مختلفة من الخيوط (زخرفي- حرير- صوف)، واستخدمت أنواع مختلفة من القماش (قطن – شمواه).

وزعت القطع النسيجية في أجزاء متنوعة في التصميم توزيعا جيداً.

استخدمت مهارات متنوعة للتشكيل مثل: لف الخيوط في بعض الأجزاء لفا منتظما وفي أجزاء أخرى غير منتظم، كما تم تحديد بعض الأجزاء بخيوط المكرمية مما ساعد على تحقيق الوحدة الكلية في التصميم.

١٠- المعلقة العاشرة (شكل ١٠) : المساحة (٤٠ × ٥٠ سم)

التصميم هندسي ولعب الخط فيه دورا هاما وألوان التصميم مجموعة لونية متناسقة وهي (البني بدرجاته – البرتقالي – الأصفر).

استخدمت مهارات متنوعة للتشكيل مثل: الكسرات المروحية والكشكشة المنتظمة في القماش ، كما استخدمت تقنية لف الخيط بطريقة شبكية متداخلة مما أدى إلى جمال المساحة نتيجة تعدد اتجاهات لف الخيوط.

وزعت القطع النسجية المنفذة مسبقا توزيعا جيدا في مساحات التصميم وبتأثيرات لونية متمشية مع ألوان التصميم مما أدى إلى التجانس الكلي للتصميم.

١١- المعلقة الحادية عشر(شكل ١١) : المساحة (٥٠ × ٤٠ سم)

اعتمد التصميم على الفن الشعبي ورموزه ، وألوان التصميم مجموعة لونية متناسقة وهي (البني بدرجات منه – الأصفر – البرتقالي – الأزرق – الأخضر بدرجات منه)

استخدمت مهارات متنوعة في التشكيل مثل:(القطع النسجية بخيوط زخرفية – التجسيم في بعض الأجزاء – الكشكشة في القماش)

وهذا التنوع أدى إلى ثراء المعلقة من الناحية الجمالية كما تم إضافة بعض الإكسسوارات مثل الخرز لتأكيد جماليات التصميم.

١٢- المعلقة الثانية عشر (شكل ١٢) : المساحة (٦٠ × ٤٠ سم)

اعتمد التصميم على شكل هندسي وهو المربع ، حيث تم تقسيم الشكل إلى مربعات ذات مستويات مختلفة مما ساعد على حدوث ملامس حقيقية على سطح المعلقة.

استخدمت مهارات متنوعة في التشكيل مثل استخدام قماش الشمواه السادة والمشجر بالتبادل مع الخيش كما تم نسج الخيش ببعض الخيوط للربط بين أجزاء التصميم مما يحقق الوحدة الكلية في التصميم.

واستخدمت القطع النسجية في التصميم بخيوط زخرفية ، وهذا التنوع في التشكيل أدى إلى ثراء المعلقة من الناحية الجمالية.

شكل (١)

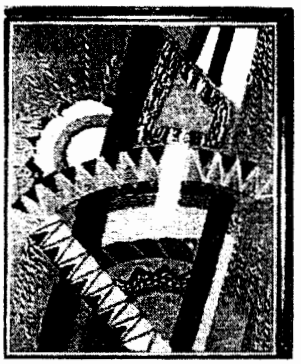

شكل (٢)

شكل (٣)

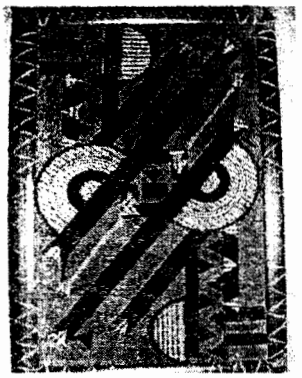

شكل (٤)

شكل (٥)

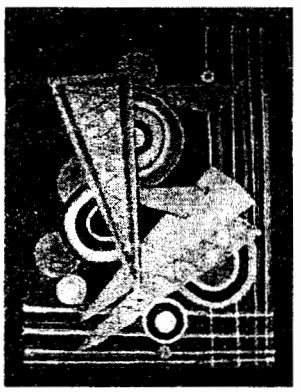

شكل (٦)

شكل (٧)

شكل (٨)

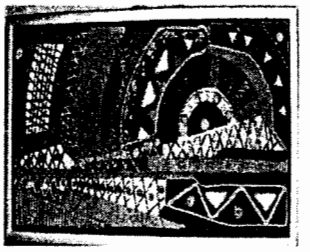

شكل (٩)

شكل (١٠)

شكل (١١)

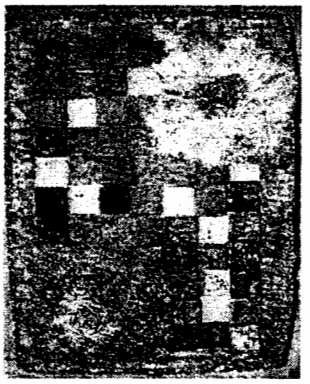

شكل (١٢)

المراجع

أولا :المراجع العربية :

١. أحمد حافظ رشدان – فتح الباب عبد الحليم : التصميم – دار المعارف – القاهرة – ١٩٧٠.

٢. إيهاب بسمارك الصيى : الاسس الجمالية الإنشائية للتصميم (فعاليات العناصر الشكلية) الكاتب المصرى للطباعة والنشر – ١٩٩٢ .

٣. ثريا محمد عبد الرسول : مدخل إلى الأشغال الفنية – دار SF للطباعة- القاهرة – ١٩٧٥

٤. زينب عبد الفتاح صبره : التوليف فى مجال الأشعال الفنية – بحث علمى غير منشور – القاهرة – ٢٠٠٠م .

٥. سامية محمد محمد الطوبشى : إمكانية توليف خامات مختلفة لإنتاج مشغولات نسجية بأسلوب الزخرفة النسيجية – المؤتمر السنوى الثانى (معايير ضمان الجودة والاعتماد فى التعليم النوعى فى مصر – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة – ٢٠٠٧م)

٦. سحر الهادى مصطفى : الإمكانيات التشكيلية لبقايا الأقمشة والإفادة منها فى إنتاج مشغولات نسيجية – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية النوعية – جامعة حلوان – ١٩٩٦م.

٧. سمية محمد عبد المجيد : أثر تغيير تدريس أسلوب النسيج على المنتج الفنى لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي – رسالة دكتوراه غير منشور – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان – ١٩٩١ م .

٨. سوزى صبحى رزق الله : الشرائط الزخرفية القبطية المضافة كمدخل لاستلهام تذكارات سياحية – رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الفنية – جامعة حلوان – ٢٠٠٢م

٩. سيونا ميرى رويتسون : الأشغال الفنية والثقافة المعاصرة – ترجمة محمد خليفة بركات – الألف كتاب – العدد ٥١٦ – مؤسسة سجل العرب - القاهرة – ١٩٤٦م .

١٠. صلاح الدين عويس: اللون وتصميم الأقمشة المنسوجة دار أبو الفضل للطباعة والنشر – المنصورة – ١٩٩٧ م

١١. عبد الرافع كامل : تكنولوجيا النسيج (لتحليل المنسوجات) ط١ الجزء الثالث – دار المعارف – القاهرة – ١٩٨٤ م .

١٢. عبد الفتاح رياض : التكوين فى الفنون التشكيلية – دار النهضة العربية- ط٢ – ١٩٧٣ م

١٣. عبد المنعم محمد صبرى - رضا صالح: معجم المصطلحات النسيجية - ليبزج ، ألمانيا الديمقراطية - ١٩٧٥ .

١٤. عواطف فتح الله المرصفى: أثر توابف الخامات فى التعبير الفنى عند تلاميذ المرحلة الإعدادية– رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان – ١٩٧٦ .

١٥. فاطمة عبد العزيز المحمودى : الإفادة من توليف بعض الخامات البيئية المستخدمة فى مختارات من المشغولات الشعبية لعمل مكملات مبتكرة للزينة – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان – ١٩٨٨ م .

١٦. محمد عبد الله الجمل : الأسس الفنية علم التراكيب النسجية – دار السلام للطباعة – القاهرة – ١٩٩٣ م

١٧. محمد هانى فخرى : التوليف بالخامات النسيجية كمصدر لإثراء التشكيل الفنى – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان – ١٩٨٢ م

١٨. محمود البسيونى : نحت الأطفال – دار المعارف – القاهرة – ١٩٦٩ م

١٩. محمود النبوى الشال وآخرون : مناهج وطرق تدريس التربية الفنية – دار العالم العربى – القاهرة - ١٩٨٢
٢٠. مرقص فارس : الإمكانيات التشكيلية للجلد المزابر كمدخل للتجريب فى مجال الأشغال الفنية رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الفنية –جامعة حلوان - ٢٠٠٠
٢١. منير البعلبكى : المورد – دار العلم للملايين – بيروت – ١٩٧٦ م
٢٢. نبيل السيد الحسينى : أثر التوليف بالخامات النسيجية كمصدر لإثراء التشكيل الفنى – رسالة ماجستير – غير منشورة – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان – ١٩٨٢ م .
٢٣. هيام محمود حجاج : دراسة الأساليب الابتكارية فى الأشغال الفنية لمجموعة مختارة من طالبات الفرقة الثانية بكلية البنات – (قسم الاقتصاد المنزلى) – مع الإشارة إلى مغزاها التربوى – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان – ١٩٧٢ م .

ثانياً : المراجع الأجنبية

24. Fowlen , HW. A , Fowler . FG . Theconics Oxford . Dictionary Oxford . Univeristy Ptoss , 1946 .
25. Jan Janciro and Jacklemorlassem : Fiberants Design Book Five – U . S . A . larks . 1996 .
26. Runes , Dayabest : Encyclopedia of The Art , New york , philosophical , 1996.

المهام البحثية التى قامت بها الباحثة ماجدة شوقى بطرس مدرس المناهج وطرق التدريس ما يلى:

جمع المادة العلمية / مشكلة الدراسة / بناء البرنامج من حيث الخطوات / تطبيق الاختبارات / تطبيق البرنامج / تحقيق النتائج الإحصائية

المهام البحثية التى قامت بها الباحثة منال فوزى بهنسى مدرس الأشغال الفنية

المشاركة فى تطبيق البرنامج / تفسير النتائج ومناقشتها

المهام البحثية التي قامت بها الباحثة مها على الشيمى مدرس النسيج

المشاركة في جمع المادة العلمية / مشكلة الدراسة / المشاركة فى تطبيق الاختبارات / المشاركة في تطبيق البرنامج / المشاركة فى تحقيق النتائج الإحصائية – كتابة وتنظيم المراجع.